

سلطنة جوكجاكرتا ودورها الإسلامي والاجتماعي والثقافي والسياسي

Madian M. Muchlis^{1✉}, Siti Uswatun Khasanah², Ili Yanti³
Universitas Islam Jakarta^{1,2}
Universitas Jambi³

✉ Corresponding author email : madian@uid.id, madianmuchlis74@gmail.com

ملخص البحث:

هذا البحث هو مراجعة للمصادر المعرفية حول ادوار مملكة جوكجاكرتا في النواحي الإسلامية والاجتماعية والسياسية والثقافية. الغرض من هذه الدراسة هو وصف دور مملكة جوكجاكرتا تجاه البيئة الاجتماعية التي تشمل الظروف الداخلية لمملكة جوكجاكرتا ، ووصف دور مملكة جوكجاكرتا في المجال السياسي الذي يشمل دورها قبل استقلال جمهورية إندونيسيا وبعد فترة الاستقلال ، ووصف دور مملكة جوكجاكرتا في الحفاظ على الثقافة. طريقة البحث في هذه الدراسة هي طريقة البحث النوعي عبر مراجعة مختلف مصادر البحث والبيانات والأدبيات. مصادر البيانات المستخدمة هي كتب التاريخ حول مملكة جوكجاكرتا والمجلات والمقالات والمواقع الإلكترونية التي توفر معلومات عن موضوع البحث. جوكجاكرتا هي واحدة من المناطق الخاصة في إندونيسيا والتي لديها ثقافة عريقة وفريدة تفيض بروح الإسلام. تاريخ مملكة ماتارام كمملكة إسلامية ، من خلال اتفاقية جيانتي (١٧٥٥) قد أنجبت مملكة جوكجاكرتا كجزء من التاريخ الإسلامي في ماتارام. في نفس الحالة ، كان لمملكة جوكجاكرتا دور في مواجهة المستعمرين وكان له دور مهم في تحرير جمهورية إندونيسيا. هذا الدور المهم يجعل مملكة جوكجاكرتا لها تاريخ طويل وثقافات متعددة و مختلفة الكلمات المفتاحية : مملكة ، جوكجاكرتا، الإسلامي، الاجتماعي ، الثقافي، والسياسي

Abstrak:

Penelitian *literature review* ini menjelaskan tentang peranan Kesultanan Yogyakarta dalam perspektif agama Islam, sosial, politik dan budaya. Tujuan dari Penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan bagaimana peran Kesultanan Yogyakarta terhadap agama Islam, mendeskripsikan peran Kesultanan Yogyakarta terhadap lingkungan sosial yang mencakup tentang kondisi internal Kesultanan Yogyakarta, mendeskripsikan peran Kesultanan Yogyakarta dalam bidang politik yang meliputi perannya sebelum kemerdekaan

Republik Indonesia dan setelah masa kemerdekaan, dan mendeskripsikan peran Kesultanan Yogyakarta dalam melestarikan kebudayaan. Metode dalam Penelitian ini adalah metode kualitatif dengan jenis *literature review*. Sumber data yang digunakan adalah buku Sejarah tentang Kesultanan Yogyakarta, jurnal, artikel, dan *website* yang memberikan informasi terhadap Penelitian. Yogyakarta merupakan salah satu daerah Istimewa di Indonesia yang mempunyai budaya bernafaskan Islam. Sejarah Kerajaan Mataram sebagai Kerajaan Islam, melalui pejanjian Giyanti (1755) telah melahirkan Kesultanan Yogyakarta sebagai bagian sejarah Islam di Mataram. Dalam kondisi yang sama, Kesultanan Yogyakarta memiliki peran dalam menghadapi penjajah dan memiliki peran penting dalam memerdekakan Republik Indonesia. Peran penting tersebut menjadikan Kesultanan Yogyakarta memiliki Sejarah yang panjang dan memiliki kebudayaan yang bermacam-macam.

Kata Kunci: Kesultanan, Yogyakarta, Islam, Politik, Budaya.

المقدمة

الإدارة الحكومية الحالية لمنطقة جوكجاكرتا الخاصة (DIY) هي مزيج من البيروقراطية الحديثة (النظام الوطني) والمؤسسات التقليدية (kasultanan و pakualaman). هذه الحكومة المختلطة هي نتيجة للوضع الخاص المتأصل في المنطقة DIY ، على النحو المنصوص عليه في القانون رقم 13 لعام 2012 بشأن امتيازات DIY. امتياز جوكجاكرتا هو أحد أشكال العلاقات المركزية الإقليمية (اللامركزية) في إندونيسيا غير المتكافئة (الحكومة الإقليمية DIY ، ٢٠١٧).

اللامركزية غير المتماثلة ، كما هو موضح في الكثير من المصادر ، هي وضع خاص وشكل من أشكال العلاقات المركزية الإقليمية ، تمنحه الحكومة المركزية لأسباب معينة. أسباب اللامركزية غير المتماثلة متنوعة للغاية ، وتتراوح بين الخصائص الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والتاريخية المميزة (جوكجاكرتا ، ٢٠١٧) ..

من المؤكد أن سلطنة جوكجاكرتا لها دور مهم في مجال الحكومة ، بالنظر إلى العلاقات السياسية التي أقيمت منذ ما بعد الاستقلال حتى الآن. إن دور سلطنة جوكجاكرتا لا يفصل عن دور السلطان هامنغو بوونو التاسع. وهو أحد المقاتلين الذين لهم دور في تحقيق الاستقلال الإندونيسي. السلطان هامنغو بوونو التاسع هو زعيم إقليمي في مقاطعة منطقة جوكجاكرتا الخاصة (DIY) وكذلك هو سلطان / ملك

كراتون جوكجاكرتا هاديدينغرات. حكم السلطان في الفترة التي كانت قبل أن تصبح إندونيسيا بلدا مستقلا وكذلك في الفترة بعد استقلال جمهورية إندونيسيا. هناك العديد من الأدوار التي لعبها السلطان في دعم استقلال الدولة الإندونيسية. في الأيام الأولى من حكم السلطان عندما كان الهولنديون لا يزالون في السلطة ، حاول السلطان تحرير نفسه من النفوذ الهولندي عن طريق تغيير مواد المعاهدة مع الهولنديين. بعد الاستقلال ، لعب السلطان دورا مهما في الإشراف على الدولة الإندونيسية المستقلة ، وكان أحد الجهود المبذولة هو الاستعداد لجعل جوكجاكرتا عاصمة للدولة الوليدة وتوفير الأموال للحكومة الإندونيسية التي لم يكن لديها في ذلك الوقت أموال لإدارة حكومتها. في المجال الديني ، وخاصة الإسلام ، كانت سلطنة جوكجاكرتا مملكة إسلامية منذ إنشائها. يمكن ملاحظة ذلك من آثار القطع الأثرية والعادات التي تنتسب للإسلام. بصفته يحكم سلطنة إسلامية ، بالطبع ، لدى السلطان شخص يدرس الإسلام. كما هو الحال فيما يتعلق بالمجتمع. من المؤكد أن العلاقة بين السلطنة والمجتمع لها تأثير جيد على كلا الطرفين. بالإضافة إلى هذه المجالات ، تلعب سلطنة جوكجاكرتا أيضا دورا مهما في الحفاظ على الثقافة في سلطنة جوكجاكرتا. وبناء على ذلك، سنتناقش هذه الدراسة تاريخ سلطنة جوكجاكرتا ودورها في مجالات الإسلام والسياسة والاجتماع والثقافة.

منهج البحث

هذا البحث هو بحث تم إجراؤه باستخدام طريقة دراسة الأدبيات وفقا لجمع مصادر موثوقة حول دور سلطنة جوكجاكرتا في جميع جوانب المجالات التي تمت مناقشتها في هذا البحث. مصادر البيانات مأخوذة من المجالات والكتب الورقية وكذلك الكتب الإلكترونية والوثائق المكتوبة التي توفر معلومات تتعلق بدور سلطنة جوكجاكرتا. مصدر البيانات الرئيسي مأخوذ من كتاب "تاريخ حكومة منطقة جوكجاكرتا الخاصة" الذي جمعه حكومة منطقة جوكجاكرتا الخاصة. يتم تحليل البيانات عن طريق التحقق من مصدر البيانات المستلمة مع مصادر أخرى. هل هناك أوجه تشابه أو اختلاف تاريخية. في هذه الدراسة أخذت العديد من المصادر التي تناقش الموضوع وتحلله، جميع المصادر مكتوبة باللغة الإندونيسية وقد تم ترجمت إلى اللغة العربية.

نتجة البحث والمناقشة



تاريخ سلطنة جوكجاكرتا
يعتبر قصر نغاجوكجاكرتا هادينينغرات
Kraton Ngayogyakarta
Hadiningrat هو القصر الرسمي
لسلطنة نغاجوكجاكرتا هادينينغرات التي
تقع الآن في مدينة جوكجاكرتا المعترف
بأنها المنطقة الخاصة جوكجاكرتا ،
إندونيسيا. على الرغم من أن السلطنة
أصبحت رسميا جزءا من جمهورية
إندونيسيا في عام ١٩٥٠ ، إلا أن مجمع
مباني السلطنة لا يزال بمثابة مقر إقامة
السلطان فمزرله أو قصره الذي لا يزال
يحمل تقاليد السلطنة حتى يومنا هذا. إن
هذه السلطنة هي الآن أيضا واحدة من
مناطق الجذب السياحي في مدينة
جوكجاكرتا. جزء من مجمع السلطنة هو
متحف يحتوي على مقتنيات أثرية
ومجموعات مختلفة من التحف النفيسة
التي تنتمي إلى أحقاب مختلفة من تاريخ
السلطنة ، بما في ذلك هدايا مختلفة من

الملوك الأوروبيين للسلطين ، ونسخ طبق الأصل من التحف الاثرية للسلطنة ،
وغاميلان. من حيث المباني ، يعد مجمع قصر السلطنة هذا واحدا من أفضل الأمثلة
على عمارة القصور الجاوية ، وتحتوي على قاعات فاخرة وساحات وأجنحة واسعة
(Yogyakarta, ٢٠١٧).

تأسست سلطنة جوكجاكرتا من قبل السلطان هامنغكو بوونو الأول بعد بضعة أشهر
من اتفاقية جيانتي في عام ١٧٥٥. يقال إن موقع هذه السلطنة هو المنزل الداخلي
السابق المسمى غرجيتاواتي Garjitawati. يستخدم هذا المنزل الداخلي لإراحة
موكب ملوك ماتارام (كارتاسورا وسوراكارتا) الذين سيتم دفنهم في إيموجيري.
تنص نسخة أخرى من المخطوطات الأثرية على أن موقع السلطنة هو نبع ،
Umbul Pacethokan ، الذي يقع في وسط غابة Beringan. قبل توليه سلطنة

جوكاكرتا ، عاش السلطان هامينغو بوونو في بيسانغراهان أمبار كيتاوانج التي تضم الآن منطقة جامبينج في سليمان ريجنسي (Yogyakarta, 2017). من الناحية المعمارية ، يحتوي قصر سلاطين جوكاكرتا على سبعة مجمعات أساسية ، وهي سيتي هينغجيل لير (شمال باليرونغ) ، وكاماندونغان لير (شمال كاماندونغان) ، وسري مانجانتني ، وكيداتون ، وكامانغان ، وكاماندونغان كيدول (جنوب كاماندونغان) ، وسيتي هينغجيل كيدول (جنوب باليرونغ). بالإضافة إلى ذلك ، تتمتع سلطنة جوكاكرتا بتراث ثقافي مختلف في شكل احتفالات وأشياء قديمة وتاريخية. من ناحية أخرى ، فإن سلطنة جوكاكرتا هي أيضا مؤسسة عرفية كاملة مع أصحاب المصلحة التقليديين. لذلك ، ليس من المستغرب أن تحيط

القيم الفلسفية
 وكذلك الأساطير
 بسلطنة

جوكاكرتا.

ولهذا السبب ،
 في عام ١٩٩٥
 تم ترشيح مجمع
 سلطنة



Ngayogyakarta Hadiningrat ليصبح أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو.

بداية دخول الإسلام إلى سلطنة جوكاكرتا دخل الإسلام جاوة مع الدعاة الأوائل الذين قاموا بالدعوة عبر وسائل الدعوة الثقافية والاجتماعية وذلك عبر تطبيق الشريعة الإسلامية من أجل أن تكون مقبولة بسهولة ، ثم ما يمكن القيام به هو من خلال التكيف مع ثقافة المجتمع الجاوي. الإسلام بقيمه التي لا تتعارض مع ثقافة المجتمع الجاوي من خلال العادات والتقاليد هو نقطة الارتكاز الأساسية التي مكنت الإسلام بسهولة أن يكون ديناً جديداً مقبولا بشكل جيد من قبل المجتمع. كما ورد في مخطوطات السلطنة (من بين أمور أخرى: سيرات سيبوليك وباباد جيانتني) يروي أن الأمير مانغكوبومي (مؤسس سلطنة يوجيا) ، كان ابن أمانكورات الرابع محاربا متدينا. يؤدي الصلوات الخمس اليومية بانتظام ولا يترك فريضة منها أبداً، ويحب تلاوة القرآن ويحفظ بعض ، ويصوم الاثنين

والخميس ، ويرعى ويتصدق على الفقراء والضعفاء في الريف (Serat Cebolek).

وكان لسلطنة مترام دور مهم في تاريخ الممالك الإسلامية في الأرخبيل. ويمكن ملاحظة ذلك من حماسة الملوك لتوسيع أراضيهم وتحويل سكان أراضيهم إلى الإسلام بمشاركة الدعاة والزعماء الدينيين، وتطوير الثقافة الإسلامية في أرض جاوة.

نظام الحكم الذي تعتمد مملكة ماتارام الإسلامية هو نظام ديوا- راجا. وهذا يعني أن مركز السلطة الأعلى والمطلق هو في شخص السلطان. غالباً ما يوصف السلطان أو الملك بأنه ذو طبيعة مقدسة، تنعكس حكمته في وكاريما تعابير وجهه وحكمة سلطته التي لا تضاهى. وكان الملك يظهر للشعب مرة في الأسبوع في ساحة القصر. بالإضافة إلى السلطة المركزية للسلطان فإنه كان للسلطان أعوان وحاشية، وهم في بلاط السلطان مسؤولون مهمون يطلق عليهم النبلاء أو البريائي والذين كانوا همزة الوصل بين الملك والشعب. يحتوي بلاط السلطان كذلك على أمراء حرب يحملون لقب كوسوماديو، بالإضافة إلى ضباط ذوي رتب منخفضة أو يودانيجارا. كذلك هناك مسؤول آخر يسمى ساسرانيجارا، وهو مسمى المسؤول الإداري في الحكومة. مع مثل هذا النظام الحكومي الفريد، عزز الملك الأول لماترام ازدياد قادة الجيش والذين يطلق عليهم سينوباتي نفوذ ماتارام باستمرار في مختلف المجالات حتى وفاته عام ١٦٠١. وخلفه ابنه الملقب بماس جولانج أو بينيمباهان سيدا إنج كرابياك (١٦٠١-١٦١٣).

في عام ١٦٢٧، تم توحيد جزيرة جاوة بأكملها باستثناء سلطنة بانتن وأراضي شركة VOC في باتافيا بنجاح تحت حكم ماتارام. أدى هذا النجاح الكبير إلى زيادة ثقة السلطان أغونغ في تحدي الشركة التي كانت لا تزال تعمل في باتافيا. لذلك، في عام ١٦٢٨، أعدت مملكة ماتارام الإسلامية قوات بقيادة تومينجونج بوريكسا وتومينجونج سورا أجول لمهاجمة باتافيا التي كانت تحت السيطرة الهولندية.

بصرف النظر عن أدواره السياسية والعسكرية، عُرف السلطان أغونغ بأنه حاكم أولى اهتماماً كبيراً بتطور الإسلام في جاوة. لقد كان زعيماً دينياً متديناً متمسكاً بتعاليم الإسلام، لذلك نال الكثير من التعاطف من العلماء. فقد كان يذهب بانتظام إلى المسجد، وكان على أعيانه أن يتبعوه في ذلك. ولتعزيز الجو الديني، أعلن أن تقليد الختان، وتقصير الشعر للرجال، وارتداء العمامة البيضاء على الرأس، شريعة يجب الالتزام بها.

بالنسبة للسلطان أغونغ، كانت مملكة ماتارام مملكة إسلامية تنفذ ولاية الله في أرض جاوة. ولذلك، فإن هيكل ومناصب القيادة مدمجة في نظام السلطة الملكية. تعتبر تقاليد السلطة مثل صلاة الجمعة في المسجد وغريج رمضان والجهود المبذولة لممارسة الشريعة الإسلامية جزءًا لا يتجزأ من التقاليد التي تمثل صلب نظام القصر الملكي لمملكة ماتارام.

تبين المصادر أيضا أن السلطان أغونغ كان أديبا وشاعرا أيضا. من أهم أعماله الشهيرة عمله الشهير هو كتاب سرات سسترا غيندينغ (Serat Sastra Gendhing) قام السلطان أغونغ أيضا بتأليف كتاب آخر أطلق عليه كتاب سرات نيتي برابا (Serat Nitipraja) في عام ١٦٤١. يحتوي كتاب Serat Sastra Gendhing على بيان لمقومات الشخصية النبيلة والانسجام الداخلي والخارجي. أما كتاب نيتيبرابا فيحتوي المخطوط على قواعد أخلاقية، بحيث يكون نظام المجتمع والدولة متناغما. وبالإضافة إلى أعماله الأدبية التي قام بها السلطان، كان السلطان يدرك أهمية الأدب في بناء الحضارة وتهذيب المجمع وحفظ التاريخ فقد أمر السلطان أغونغ أيضا شعراء السلطنة بكتابة سجلات تاريخية لأرض جاوي.

ومن بين جميع أعماله الكبيرة والعظيمة، كان العمل الأكثر تأثيرا للسلطان أغونغ والذي كان له التأثير الأكبر في حياة الناس هو ضبط التقويم الجديد. جمع السلطان أغونغ بين تقاليد المدارس الداخلية الإسلامية والتقاليد الجاوية في حساب السنوات. تستخدم مجتمعات المدارس الداخلية الإسلامية عادة السنة الهجرية، بينما تستخدم المجتمعات الجاوية سنة الكاكا أو الساكا في حساب التواريخ. في عام ١٦٣٣ للميلاد، نجح السلطان أغونغ في تجميع وإعلان تنفيذ نظام حساب العام الجديد لجميع ماتارام. يتم تعديل الحسابات بالكامل تقريبا وفقا للسنة الهجرية، بناء على الحسابات القمرية. ومع ذلك، فإن بداية حساب السنة الجاوية تظل هي نفس سنة الساكا، أي ٧٨ م. إن وحدة حساب السنة مهمة جدا لكتابة المخطوطات التاريخية. يعد هذا التغيير في الحسابات مساهمة مهمة جدا في تطوير عملية أسلمة التقاليد والثقافة الجاوية التي حدثت منذ تأسيس مملكة ديماك. وحتى الآن، لا يزال نظام تقويم السلطان أغونغ مستخدما على نطاق واسع.

وتحت قيادة السلطان أغونغ، لم تصبح ماتارام مركزا للسلطة فحسب، بل أصبحت أيضا مركزا لانتشار الإسلام. توفي السلطان أغونغ في فبراير ١٦٤٦ م. ودُفن في أعلى تل إيموجيري، بانتول، جوكجاكرتا. بعد ذلك، حكم ماتارام ابنه سونان تيجالوانجي بلقب أمانكورات الأول (١٦٤٦ - ١٦٧٧).

بعد نهاية حرب جيانتي (١٧٥٥)، أصبحت منطقة ماتارام مقسمة بشكل متزايد. بناء على اتفاقية جيانتي، تم تقسيم ماتارام إلى قسمين، وهما ماتارام سوراكارتا وماتارام

جوكجاكرتا. في عامي ١٧٥٧ و ١٨١٣، حدثت الانقسامات مرة أخرى مع ظهور مانجكونيجارا وباكولامان.

علاقة سلطنة جوكجاكرتا بجمهورية إندونيسيا.

قبل الاستقلال ، كان لسلطنة جوكجاكرتا يد في مواجهة الجيش الياباني. هناك العديد من الأدوار التي تم اتخاذها من خلال سياسة السلطان هيمانغو بوونو التاسع ، وهي:
a. موقف سلطنة جوكجاكرتا من من دعوة الاحتلال الياباني الناس للعمل القسري الذي تقوم به الدعاية العسكرية اليابانية. وفقا لتقدير السلطان سري هيمانغو بوونو التاسع ، كانت رواتب الحكومة العسكرية اليابانية لعمال السخرة: رئيس العمال كان يتقاضى 1.00 روبية في اليوم ويتقاضى العامل العادي 75 سنتا (Kurniandaru, 2017).

b. غير السلطان البيروقراطية في سلطنة جوكجاكرتا. حيث قتل السلطان من دور بيباتيه دالام. من المفترض أن يلعب بيباتيه دالام دورا مهما في بيئة السلطنة ، ولكن في الواقع في ذلك الوقت كان بيباتيه دالام مواليا لليابانيين. نتيجة لهذا الحادث ، قتل سري سلطان تدريجيا من دور وقوة بيباتيه دالام. وقد تم ذلك أيضا لمنع استخدام بيباتيه دالام من قبل الحكومة العسكرية اليابانية (Kurniandaru, 2017).

في الفترة المبكرة من الاستقلال الإندونيسي حتى نهاية فترة الثورة كانت نقطة انطلاق تاريخية مهمة للغاية لوجود جوكجاكرتا ككيان سياسي واجتماعي وثقافي. أثبتت السياسة التي اتخذها السلطان هامينغوبونو التاسع وباكولامان الثامن والتي وضعت جوكجاكرتا كجزء من الدولة المولودة حديثا والتي تسمى إندونيسيا أنها خطوة ذكية من زعيم لديه تفكير رؤيوي. في الواقع ، إذا كنت تريد ، كان من الممكن أن تصبح جوكجاكرتا دولة مستقلة في ذلك الوقت بسبب وضعها الخاص فهذه الخصوصية لصيقة بهذه السلطنة منذ من الفترة الاستعمارية الهولندية وحتى فترة الاحتلال الياباني. ومع ذلك ، فإن عظمة الروح الوطنية والتواضع السامي على أساس الشعور القومي بالقومية وأهمية الوحدة لأراضي إندونيسيا، جعل السلطان هممنكوبونو التاسع سلطان جوكجاكراتا في ذلك الوقت "بخفض" الوضع الجيوسياسي لسلطنة جوكجاكرتا حيث أصبحت جزءا من جمهورية إندونيسيا.

علاوة على ذلك ، قدمت جوكجاكرتا نفسها في ذلك الوقت لتكون عاصمة جمهورية إندونيسيا عندما لم تعد ظروف جاكارتا ممكنة سياسيا وأمنيا للحفاظ على صفتها كعاصمة للبلاد. حدث ذلك في الفترة بين يناير 1946 وديسمبر ١٩٤٩ ، بكل قدراتها

وقيودها ، اعتنت جوكجاكرتا وحرس الدولة الوليدة إندونيسيا والتي ولدت بشكل رسمي في 17 أغسطس 1945 لتتمكن من البقاء على قيد الحياة والاستمرار في الوجود في خضم التجارب المختلفة التي مرت به باستمرار سواء من الظروف العالمية الخارجية أو المعطيات الداخلية. من الصعب فصل جوكجاكرتا عن النضال من أجل الاستقلال الإندونيسي في هذه الفترة في السرد الكبير للتاريخ الإندونيسي. في خضم دوره المركزي في النضال من أجل الأمة الإندونيسية ، واصل السلطان هامنغكوبونو التاسع العديد من التغييرات والإصلاحات البيروقراطية في جوكجاكرتا ، سواء من حيث الإدارة الإقليمية أو إعادة تنظيم نظام الحكومة. خلال هذه الفترة أيضا كان هناك "حوار" لوضع أسس امتيازات جوكجاكرتا التي أدت لاحقا إلى ولادة القانون رقم 3 عام 1950.

دور سلطنة جوكجاكرتا من الناحية الدينية الإسلامية

دخل الإسلام جاوة من خلال الثقافة الاجتماعية. إن تطبيق الشريعة الإسلامية من أجل أن تكون مقبولة بسهولة من المجتمع يتطلب القيام بالتكيف مع ثقافة المجتمع الجاوي. فالإسلام بقيمه التي لا تتعارض مع ثقافة المجتمع الجاوي (الثقافة المحلية) والذي مثل ثقافة فرعية مكن بسهولة قبول الإسلام بشكل جيد من قبل المجتمع (tt•Rahman).

كان لسلطنة جوكجاكرتا دور بارز في إحياء الإسلام في جاوة ، بما في ذلك النواحي التالية (Rahman, 2012):

1. الأنشطة الاجتماعية

لعبت سلطنة جوكجاكرتا دورا في إحياء التوجيه الإسلامي (الشريعة) ، أي تطبيق الشريعة الإسلامية من خلال إنشاء "محكمة آل كابوروه" في بهو مسجد جيدي كومان ، مما يجعل المسجد الملكي (مسجد جيدي) ، كما جعل مسجد باثوك نيجارا (حدود الدولة العظمى / العاصمة) ، مجهزا بأرض إقطاعية (على غرار أرض الوقف) للبيسانترين. كما تم بناء مسجد بانبيين (للنبي / الاعتكاف) للسلطان ، الواقع داخل السلطنة. ومسجد سورونوتو لصلاة الحاشية (يقع في كييين). بالإضافة إلى المسجد ، يوجد في هيكل القصر أيضا مسؤولون يهتمون بتطور الإسلام ، برئاسة رئيس السلطنة ، بمساعدة كاجي سلوسينان ، وكتاب. كما أحييت سلطنة جوكجاكرتا الاحتفالات الثقافية التي تنفست الإسلام ، والتي كانت رائدة منذ عصر مملكتي ديماك وماتارام الإسلامية. مثل: Grebeg Mulud، Sekaten (للاحتفال بعيد ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم) ؛ غريب سيوال وسيلاهتورهمي سلطان مع الشعب (للترحيب بعيد الفطر) ؛ غريب بيسار (إحياء لعيد الأضحى)؛ ناهيك عن أن السلطان وزع زكاة الفطرة والأضاحي.

2. الفنون والآداب

يمكن رؤية الثقافة في شكل فن يتنفس الدين في جوكرتا ففي: الفنون الأدبية ، مثل مخطوطة سيرات محمد ، مخطوطة سيرات أميبا ، مخطوطة تاج السلاطين ، وما إلى ذلك. في الفن الغنائي الصوتي ، مثل ألوان فنون ماجافات Macapat و ليغان سوارا Langen Swara و الصلوات Salawatan. أما في فن الرسم ، فنرى الخطوط العربية في مباني الكيراتون والمسجد. بالنسبة للفنون الموسيقية مثلا سيكاتين غاميلان Gamelan Sekaten. أما في فن الدمى المتحركة، مثل ظهور واينغ سادات ، وحلقات ديوا روسي وتمائم كاليماسادا ، بالإضافة إلى شخصيات بونوكوان في الدمى ، وما إلى ذلك.

صرح غوستي بندارا بانغيران هريو جويوكوسومو أن روح قصر جوكرتا هي تعاليم الإسلام، لذلك فإن مفتاح الكشف عن أسرار القصر في جوكرتا. علينا الرجوع إلى تعاليم الإسلام. و تفعل تلك التعاليم الإسلامية في الثقافة المحلية لمجتمع جوكرتا.

دور سلطنة جوكرتا في المجال السياسي

اعتلى السلطان هامنغكوبونو التاسع العرش وعين ملكا لسلطنة جوكرتا في 18 مارس 1940 بعد أن مر بعملية تفاوض معقدة وطويلة إلى حد ما مع الحكومة الاستعمارية الهولندية. مع تأسيس جمهورية إندونيسيا ، أعرب على الفور عن دعمه للجمهورية من خلال إرسال برقية تهنئة سوكارنو هاتا والدكتور رادجيمان ويدينينغرات على تشكيل جمهورية إندونيسيا وانتخاب سوكارنو هاتا رئيسا ونائبا للرئيس (Hariyanto et al., n.d).

أعلن السلطان هامينغكوبونو التاسع "نيغيري نغايوجياكارتو هادينينغرات" وهي ملكية كمنطقة خاصة داخل جمهورية إندونيسيا. والبيان الكامل مذكور في انتداب 5 سبتمبر 1945 الذي يحتوي على ما يلي (Hariyanto et al., n.d):

Bahwa Negeri Ngayogyakarta Hadiningrat yang bersifat kerajaan adalah Daerah Istimewa dari Negara Republik Indonesia. Bahwa kami sebagai Kepala Daerah memegang segala kekuasaan dalam Negeri Ngayogyakarta Hadiningrat, dan oleh karena itu berhubungan dengan keadaan pada dewasa ini segala urusan pemerintahan dalam Negeri Ngayogyakarta Hadiningrat mulai saat ini berada di tangan kami dan kekuasaan lainnyakami pegang seluruhnya. Bahwa perhubungan antara Negeri

Ngayogyakarta Hadiningrat dengan Pemerintah Pusat Negara Republik Indonesia bersifat langsung dan kami bertanggung jawab atas negeri kami langsung kepada presiden Republik Indonesia. Kami memerintahkan supaya segenap penduduk dalam Negeri Ngayogyakarta Hadiningrat mengindahkan amanat kami ini.

Ngayogyakarta Hadiningrat, 28 Puasa, Ehe, 1876.
(5 September 1945).

HAMENGKUBUWONO IX

وترجمته كالتالي:

Ngayogyakarta Hadiningrat أن الطبيعة الملكية لمملكة ناجايوجوجاكرتو هادينغرات هي منطقة خاصة في جمهورية إندونيسيا. أننا كرؤساء إقليميين نمثل كل السلطة في ولاية ناجايوجوجاكرتا. ، وبالتالي فيما يتعلق بالوضع الحالي ، فإن جميع الشؤون الحكومية في ولاية ناجايوجوجاكرتو هادينغرات من الآن فصاعدا في أيدينا وكذلك السلطات الأخرى التي نمتلكها بالكامل. أن العلاقة بين ولاية ناجايوجوجاكرتو هادينغرات والحكومة المركزية لجمهورية إندونيسيا هي علاقة مباشرة ونحن مسؤولون عن بلدنا مباشرة أمام رئيس جمهورية إندونيسيا. وأمرنا جميع المقيمين في ولاية ناجايوجوجاكرتو هادينغرات بالامتثال لولايتنا.

ناجايوجوجاكرتو هادينغرات ، ٢٨ رمضان ، إيهي 1876.

(5 سبتمبر 1945).

هامينغكوبونو التاسع

في 4 يناير ١٩٤٦ ، عندما احتاج مركز حكومة جمهورية إندونيسيا إلى الانتقال من جاكرتا ، قدم سري سلطان هامينغكوبونو التاسع جوكجاكرتا كمركز لحكومة جمهورية إندونيسيا ، وأصبح دي جوكجاكرتا وقصر جوكجاكرتا مركز الحكومة وكذلك مطبخ مقاومة جمهورية إندونيسيا ضد الحكومة الاستعمارية الهولندية. عندما احتل الهولنديون جوكجاكرتا في العدوان العسكري الثاني ، بقي في المدينة ، لكنه لا يزال يرفض التعاون مع الهولنديين على الرغم من أنه عرض عليه منصب رفيع كملك لعموم جاوة. اتبع جميع سكان جوكجاكرتا موقفه في عدم التعاون مع الاحتلال ، مما جعل من الصعب على الهولنديين السيطرة على المنطقة في العدوان العسكري الثاني. (Hariyanto et al., n.d).

في 21 يناير ١٩٤٩ ، كتب السلطان سري هامينغكوبونو التاسع رسالة مفتوحة ليتم نشرها في جميع أنحاء جوكاكرتا ذكر فيها السلطان أنه "استقال" من منصب رئيس منطقة جوكاكرتا الخاصة بهدف أن يصبح أمن منطقة جوكاكرتا عبئا على الجيش الهولندي. بالإضافة إلى ذلك، بسبب تنحيه فإن منصبه لن يتم استخدامه لمساعدة العدو. استمر السلطان سرا في تقديم المساعدة المعنوية والمادية للمقاتلين المحليين، بأمواله الشخصية ، قدم المساعدة اللوجستية للمقاتلين ومسؤولي الحكومة الإندونيسية والجمهوريين الذين يعيشون في المدينة. في القصر قدم الحماية لوحدة القوات المسلحة الإندونيسية ، بالإضافة إلى الأسلحة الضرورية للمحاربين الإندونيسية كما قدم سري سلطان المساعدة في الهجوم العام الذي حصل في 1 مارس 1949.

كان للسلطان هامينغكوبونو التاسع دور فعال في الكفاح من أجل استقلال جمهورية إندونيسيا بدءا من بعد إعلان الاستقلال الإندونيسي ، وإنشاء حكومة جمهورية إندونيسيا ، وفترة العدوان العسكري الهولندي الأول والثاني حتى وقت التسليم والاعتراف الرسمي بالسيادة الإندونيسية من قبل مملكة هولندا (Hariyanto et al., n.d).

وتشمل هذه الأدوار:

1. صرح السلطان هامينغكوبونو التاسع أن سلطنة جوكاكرتا تحت منظمة وتحت رعاية جمهورية إندونيسيا بعد وقت قصير من إعلان الاستقلال الإندونيسي ، مما تسبب في رفع روح النضال والتفائل من الشعب وقادة الأمة في الدفاع عن استقلال جمهورية إندونيسيا.
2. خلال العدوان العسكري الهولندي الأول ، عندما لم تعد عاصمة إندونيسيا في جاكارتا آمنة لإدارة الحكومة ، قدم السلطان هامينغكوبونو التاسع جوكاكرتا كعاصمة لجمهورية إندونيسيا في عام 1946.
3. ساهم السلطان هامينغكوبونو التاسع بالكثير من المساعدات المعنوية والمادية لاحتياجات إدارة عجلات الحكومة مثل مساعدة موظفي الخدمة المدنية والمقاتلين في الدفاع عن استقلال إندونيسيا.
4. عمل السلطان هامينغكوبونو التاسع كقائد ورائد لبدء الهجوم العام في 1 مارس 1949.
5. كان السلطان هامينغكوبونو التاسع زعيما معترفا بمصداقيته في الدبلوماسية والاتصال بين حكومة إندونيسيا ومملكة هولندا في وقت اعتراف الهولنديين بالسيادة الإندونيسية في عام 1949.
6. تبرع السلطان ب 6 ملايين غولدين لمساعدة الحكومة الإندونيسية لأن إندونيسيا في ذلك الوقت لم يكن لديها ما يكفي من المال لإدارة الحكومة في عام 1949. (Iswantoro, 2020).

دور سلطنة جوكجاكرتا في الناحية الاجتماعية

تقدم سلطنة جوكجاكرتا مثالا يحتذى على أساليب الحياة الأساسية في حياة شعب جوكجاكرتا ، وهي (Rahman, 2012):

1. مبدأ التعايش والأمن والسلام
لتحقيق والحفاظ على المجتمع في حالة متناغمة (هادئة ، متناغمة ، سلمية ، متحدة لمساعدة بعضها البعض).

2. مبدأ الاحترام
يلعب دورا كبيرا في تنظيم نمط التفاعل الاجتماعي للمجتمع الجاوي. هذا الاحترام المتبادل له دور كبير في مجتمع جوكجاكرتا.

بالإضافة إلى الطريقتين الأساسيتين أعلاه ، يتمتع سكان جوكجاكرتا بالعديد من القيم التي تصبح دليلا في حياتهم ، بما في ذلك ما يلي (Rahman, 2012):

1. نريمو NIRIMO (القناعة)
هذا المبدأ في حقيقه هو مبدأ شاكر الله تعالى على ما أنعم ، فسخان جوكجاكرتا بذلك يشكرون الله لما أنعم الله به عليهم مما اكتسبوا في حياتهم ، وإذا حدث شيء ما بعد الجهد والمحاولة ، فإنهم يستسلمون لقدر الله تعالى ، مدركين أنه ما حصل إنما هو إرادة الله سبحانه وتعالى ولا راد لقدره وإرادته (nrimo ing pandum). (في التعاليم الإسلامية ، فإن موقف الامتنان لنعمة الله سبحانه وتعالى ، هو واجب على العباد ، وسيعطي الله سبحانه وتعالى المزيد من البركات في المستقبل).

2. الصبر
يقولون في اللغة المحلية "Sing Sabar Subur" ، مما يعني أن الشخص الصابر سيحصل على الرفاهية والأمان. في حل المشكلة لا ينبغي للإنسان أن يكون متعجلا مهما ، في محاولة شيء لا "nggege" فريسة" ، وفقا للإجراء الصحيح ، نفذت مع الصبر.

3. التعاون في أداء الأعمال (GOTONG ROYONG)
إن قيمة العمل الجماعي الذي يكمن في أن يهتم ببعضنا بعض ، ويساعد بعضنا البعض على تخفيف العبء في الحياة المجتمعية. يمكن تتبع تعليم المساعدة المتبادلة هذا من تعاليم الإسلام ، التي توصي ، "مساعدتك في الأعمال الصالحة على أساس التقوى".

4. التقوى
في المجتمع الجاوي ، التقوى هي ملابس في الحياة ، والتي يتم تدريسها لتكون قريبة من الله سبحانه وتعالى. بطاعة وصاياه ونواهي. يرمز إلى هذه التقوى ب "ملابس تاكوو".

5. التشاور في الأمور ريمبوغ بارينج
 في تقرير شيء يحتوي على الكرامة ، مصالح الحشد. لذلك هناك دائما rembug
 معا ، وغالبا ما يطلق عليه أيضا rembug deso. وهذا مرادف للتعاليم الإسلامية،
 التي اعتمدها الأمة الإندونيسية، وهي: مصيبة.
6. تفهم مشاعر الغير - تيبا-سليرا
 فهم واحترام مشاعر الآخرين ، من أجل الحفاظ على الأخوة ، والابتعاد عن جميع
 أنواع الصراعات. Tapa-silira في التعاليم الإسلامية ، والمعروفة باسم
 Tafahum (فهم بعضنا البعض في الاختلافات) ؛ أو باللغة الإندونيسية تسمى
 "متسامح".
7. التواضع وعدم التكبر عين دمة
 يحظر التصرف "كبير" (التكابر أو التكبر) ، واحتقار الآخرين.
 دور سلطنة جوكجاكرتا في الحفاظ على التراث الثقافي
 المبدأ المميز المتعلق بتطوير إدارة الحوكمة في منطقة جوكجاكرتا الخاصة هو
 استخدام الحكمة المحلية. أحد الأبعاد المهمة في سياق الاستفادة من الحكمة المحلية
 هو إجراءات الإدارة السياسية داخل السلطنة نفسها. على مستوى ثقافي أكثر ، فإن
 الحكمة المحلية التي هي أساس الحكومة المحلية في منطقة جوكجاكرتا الخاصة
 والمتمثلة في القيم الشعبية التي تتجلى في مفهوم *manunggaling kawulo*
gusti والذي يعنى "العرش للشعب". هذا يدل على أنه ينبغي استخدام السلطة
 والموارد السياسية والحكومية قدر الإمكان لصالح الشعب ، كما ينعكس في أفكار
 السلطان هامينغكوبونو التاسع.
 هناك العديد من القيم الثقافية التي لا تزال محفوظة اليوم في الثقافات التي تتنفس القيم
 الإسلامية ، حيث نوقش في دور سلطنة جوكجاكرتا في مجال الإسلام أن هناك
 عادات رفعها السلطان ، بما في ذلك (Rahman, 2012):
1. الاحتفال بعيد مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم Grebeg، Sekaten،
 Mulud.
2. الاحتفال بعيد الفطر في شهر شوال Gerebg Syawal واستقبال
 السلطان للشعب (للترحيب بعيد الفطر).
3. الاحتفال بعيد الأضحى Grebeg Besar (إحياء لعيد الأضحى)
4. زكاة الفطرة والأضاحي التي يوزعها السلطان على عامة الشعب.
5. الأدب : كتاب سيرة محمد.
6. الأدب : سيرة الأنبياء.
7. الأدب : سيرة تاج السلاطين.

8. ماكابات (الشعر الجاوي التقليدي)

9. لانجين سوارا

10. إنه لمن دواعي سروري.

11. غاميلان سيكاتن

12. دمية السادات.

في حفلات الزفاف ، لا يزال استخدام الملابس التقليدية لسلطنة جوكجاكرتا من العادات والتقاليد التي يقبل عليها المجتمع ويستخدمونها بكثرة في حفلات الزفاف. كما هو الحال في بايس أجينج جوكجاكرتا. في عصر مملكة ماتارام، كان استخدام طريقة تزيين العروسين على نظام بايس أجينج جوكجاكرتا Paes Ageng مقتصرًا فقط من قبل أبناء وبنات سلطنة Ngayogyakarta Hadiningrat. تتكون الإكسسوارات المستخدمة في مكياج Paes Ageng هي الشعر الملفوف ، والأزرار ، والقلائد المكدسة ، والتجميع ، وأغطية الكتف ، والدبابيس ، والأساور ، والخواتم ، و 5 أزهار هزازة في أعلى لفة الشعر والتي لها معنى أركان للإسلام الخمسة.

الاستنتاج

سلطنة نغاجوكجاكرتا هادينينغرات أو سلطنة جوكجاكرتا هي القصر الرسمي لسلطنة نغاجوكجاكرتا هادينينغرات التي تقع الآن في مدينة جوكجاكرتا ، المنطقة الخاصة في جوكجاكرتا ، إندونيسيا. لقد دخل الإسلام منذ فترة طويلة سلطنة جوكجاكرتا. دخل الإسلام جاوة من خلال الثقافة الاجتماعية. تطبيق الشريعة الإسلامية من أجل أن تكون مقبولة بسهولة ، ثم ما يمكن القيام به هو من خلال التكيف مع ثقافة المجتمع الجاوي. الإسلام بقيمه التي لا تتعارض مع ثقافة المجتمع الجاوي (الثقافة) هو ثقافة فرعية يمكن بسهولة أن يكون الإسلام مقبولا بشكل جيد من قبل المجتمع. عبر التاريخ لعبت سلطنة جوكجاكرتا دورا مهما في جميع مجالات حياة الناس. انطلاقا من دور الحفاظ على القيم الثقافية الإسلامية، والمبادئ الاجتماعية للمجتمع القائم على الشريعة الإسلامية، وجهود السلطان في مقاومة الاستعمار، وجهود السلطان في حكومة جمهورية إندونيسيا.

كلمة الشكر

شكرا للقائمين على ملتقى اللغة العربية وكذلك نقدم خالص الشكر للقائمين على
جامعة جاكارتا الإسلامية في جاكارتا وجامعة جامبي الذين ساعدوا في كتابة هذا
البحث.

المراجع

Hariyanto, R., Hayati, N., & Melay, R. (n.d.). *PERANAN SULTAN HAMENGKU BUWONO IX DALAM MENGHADAPI AGRESI MILITER BELANDA I DAN II*.

Iswantoro, I. (2020). Peranan Sri Sultan Hamengku Buwono IX dalam Menegakkan Kemerdekaan Negara Republik Indonesia. *JUSPI (Jurnal Sejarah Peradaban Islam)*, 3(2), 158. <https://doi.org/10.30829/juspi.v3i2.5601>

Kurniandaru, A. (2017). Kebijakan Kraton Yogyakarta Menghadapi Jepang Tahun 1940-1945. *Risalah*, 4(2), 282–302. <https://jsrw.ikj.ac.id/index.php/jurnal/article/view/90>

Rahman, A. A. (2012). Islam Dan Budaya Masyarakat Yogyakarta Ditinjau Dari Perspektif Sejarah. *El-HARAKAH (TERAKREDITASI)*.

Yogyakarta, P. D. I. (n.d.). *Buku Sejarah Pemerintahan DIY*. Jogja Istimewa.